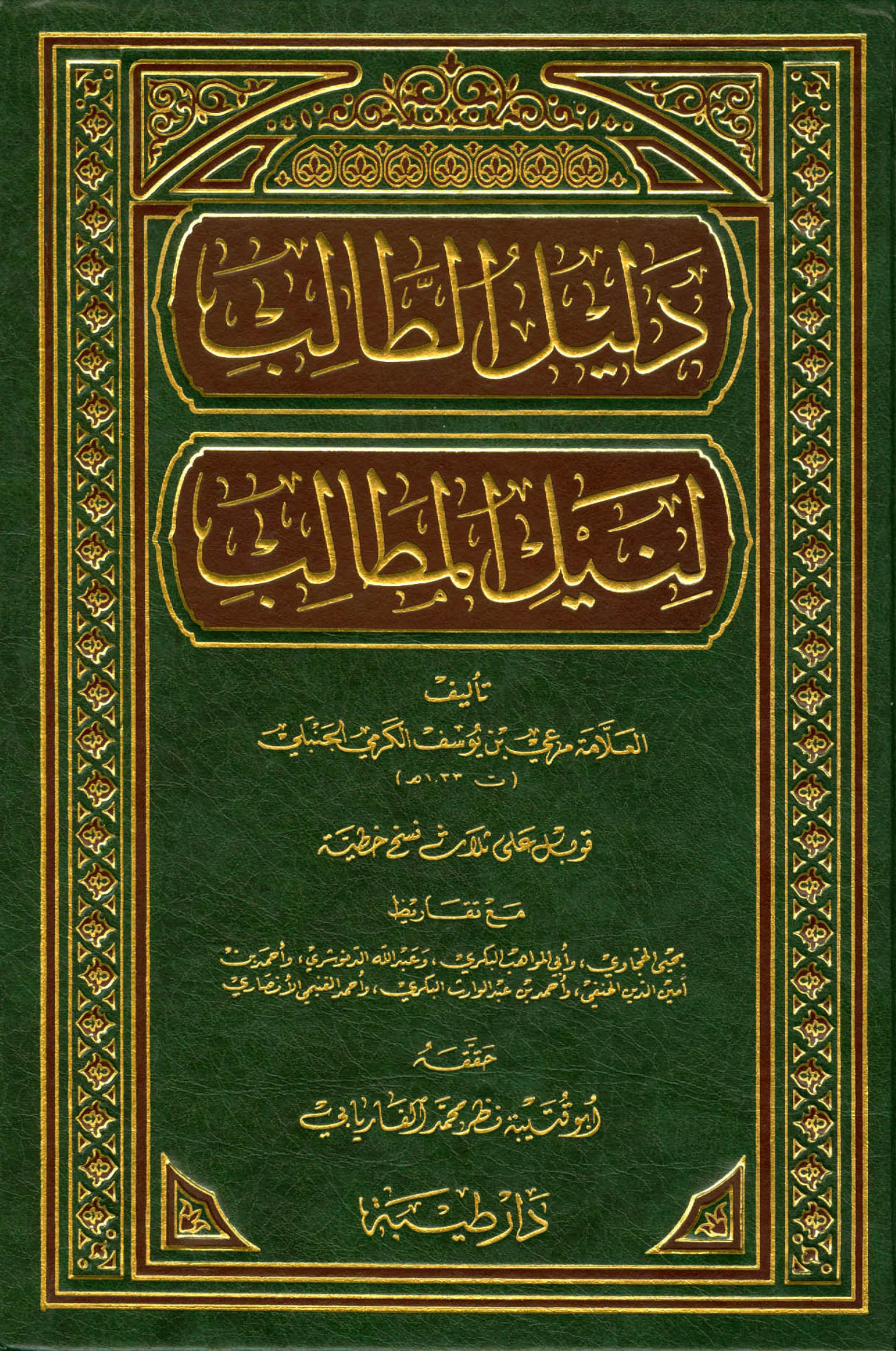


دليل الطالب
لنيل المطالب
تأليف
العلامة مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي
(ت ١٠٣٣هـ)
قوبل على ثلاث نسخ خطية
مع تقاريظ
يحيى المحاري، وأبي المواهب البكري، وعبد الله الدنوشري، وأحمد بن
أمين الدين الحنفي، وأحمد بن عبد الوارث البكري، وأحمد الغنيمي الأنصاري
حققه
أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي
دار طيبة



تأليف

العلامة مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي
(ت ١٠٣٣هـ)

قوبل على ثلاث نسخ خطية

مع تقاريظ

يحيى المحاوي، وأبي المواهب البكري، وعبد الله الدنوشري، وأحمد بن
أمين الدين الحنفي، وأحمد بن عبد الوارث البكري، وأحمد الغنيمي الأنصاري

حققه

أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي

دار طيبة للنشر والتوزيع

ح نظر محمد الفاريابي، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

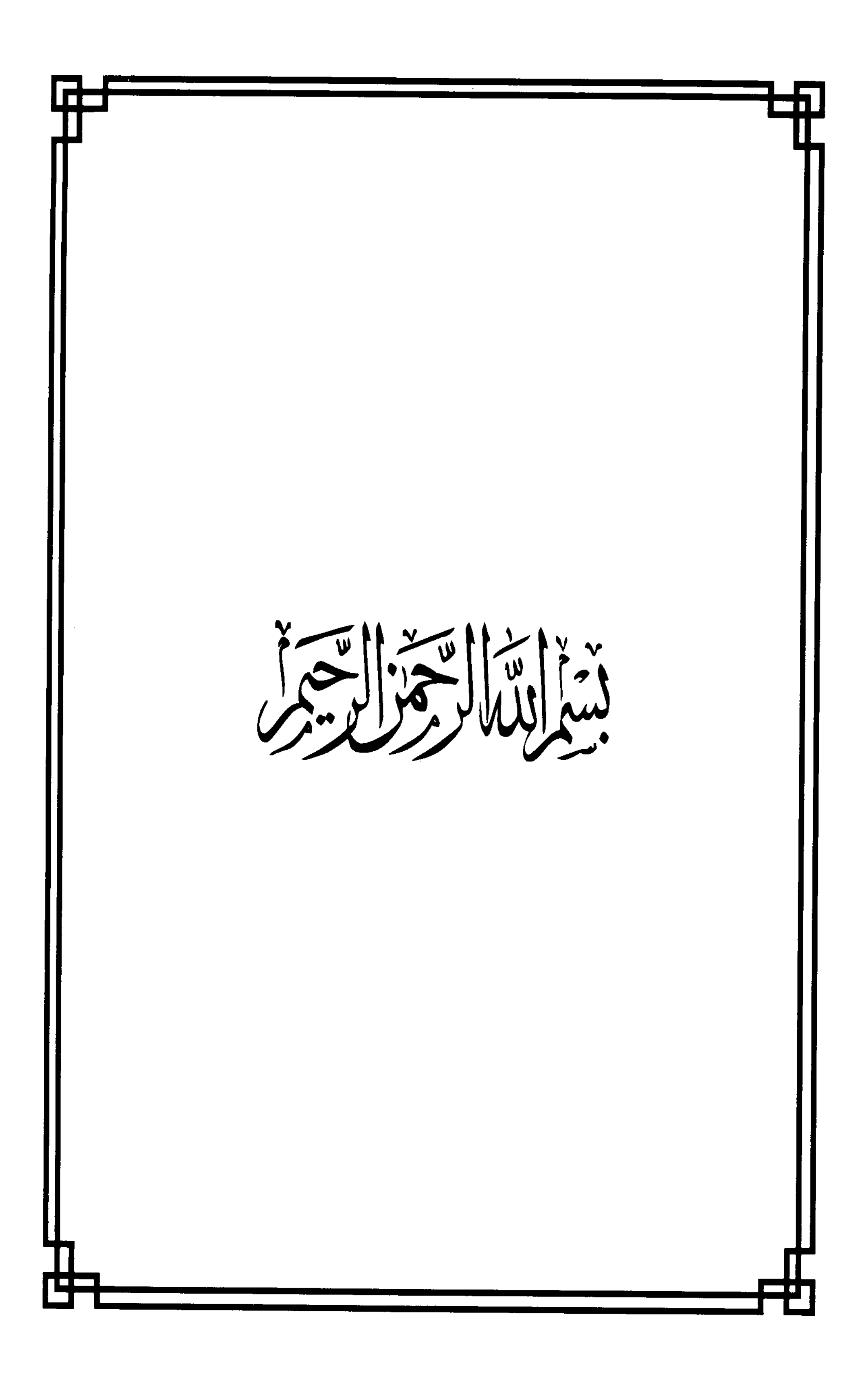
الحنبلي، مرعي يوسف الكرمي المقدسي
دليل الطالب لنيل المطالب. / مرعي يوسف الكرمي المقدسي الحنبلي؛ نظر محمد الفاريابي. - الرياض، ١٤٢٥هـ
٤٣٢ص، ٢٤سم
ردمك: ١ـ ٣٣١ـ ٤٦ـ ٩٩٦٠
١ ـ الفقه الحنبلي أ. الفاريابي، نظر محمد (محقق) ب. العنوان
ديوي: ٢٥٨,٤ ٤٥٣٥ / ١٤٢٥

رقم الإيداع: ٤٥٣٥ / ١٤٢٥
ردمك: ١ - ٣٣١ - ٤٦ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م



دار طيبة للنشر والتوزيع
الرياض - السويدي - ش. السويدي العام - غرب النفق
ص. ب ٧٦١٢ الرمز البريدي ١١٤٧٢ هاتف ٤٢٥٣٧٣٧ فاكس ٤٢٥٨٢٧٧


بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ وإجازة

الشيخ يحيى بن موسى بن أحمد بن موسى الحجاوي رحمه الله

الحمدلله الّذي أيَّدَ مَذهبَ الإمامِ أحمدَ بمن أتى فيه بما عليه من مؤلف يحمد، من فروع فيه لها الأصول تشهد، بلفظ مُوجزٍ مُنقَّحٍ مُهذَّبٍ، بَلغَ فيه الكفايةَ والمطلبَ، ووشَّحَ مَسائلَه براجحِ المذهبِ، مع احتوائه على ما يحتاج إليه الأمرُ ويطلبُ، والصَّلاة والسَّلامُ على صاحبِ الشَّريعة الطَّاهرة المُطهِّرة المَرضيَّة، مَنْ فاضَ علينا مِنْ فَيض مَدَده في الأوقات المباركة الزَّكيَّة، وعلى آله وصحبه الّذين باعَ كلٌّ منهم نفسَه في الدّين، وقاتلَ حتى حصلَ الفتحَ المُبينَ، صلاةً وسلاماً دَائمين، ما غرّد قُمريٌّ في الأسْحار ومجَّدَ، على غُصون أشجارٍ، وبِناءٍ مَشيدٍ.

وبعدُ:

فقد وقفتُ على مواضع من هذا المؤلف الفَريد، والجمع الحَسَن المُفِيد، وتأملتُ ما فيه من الدُّررِ والجَواهرِ، وتذكرتُ حينئذٍ المثلَ السائرَ: "كم تَرك الأوَّلُ للآخرِ"، فَلِله درّه من مؤلَّف هامٍ، ونحرير علّام، ووجدتُ مؤلفه قد أحسنَ ما صنعَ، وحرّرَ وجمعَ، فليتلقَ بالقَبولِ، وليرجع إلى ما فيه من المنقول، وقد أجزتُه أنْ يُفيدَ من أرادَ الإفادةَ، فإنَّه أهلٌ لذلكَ وزيادة، جعلني الله وإيّاهُ مِن المُخلصين في خدمته، الفائزينَ بمغفرته ورحمته، وختَم لنا أجمعين بالحُسنى، وبوّأنا من قُربه المحلَ الأسنى، إنَّه على كلِّ شيءٍ قَدير، وبالإجابةِ جَدِير(١).

---

(١) هذا نص إجازة، وتقريظ الشيخ يحيى الحجاوي رحمه الله، كما وردت في آخر نسخة الأصل (ق).

تقريـــظ (١)

العلامة الإمام، والفهامة الهمام شيخ الإسلام أبوالمواهب البكري الصديقيّ، نفع الله به، وفسح في مدته:

بـحـمـد ربّ الـبـرايـا صـرت مـرعـيـا
وبـالـصـلاة عـلـى الـمـخـتـار مـحـمـيـا
ثـمّ الـرضـى عـن جـمـيـع الصّـحـب قـاطـبـة
مَـن فـضـلـهـم سـار شـرقـيـاً وغـربـيـا
وبـعـد هـذا كـتـاب كـلّـه درر
ولـم تـرَ الـعـيـن أعـلـى مـنـه مـرئـيـا
عـقـد فـريـد بـه كـلّ الـعـلـوم تـرى
مـنـشـيـه دام بـعـون الله مـرعـيـا
فـعـلـمـه مـقـنـع كـاف لـطـالـبـه
بـفـضـلـه صـار مـعـنـيـا ومـغـنـيـا
ومـنـتـهـى لإرادات الأنـام بـه
بـحـر ومـنـه غـدا الـظـآن مـرويـا

---

(١) هذا التقريظ، والتقاريظ الآتية، نقلتها من كتاب: "كشف النّقاب عن مؤلفات الأصحاب" للشيخ العلامة سليمان بن عبدالرحمن بن حمدان، المتوفى سنة (١٣٩٧هـ)، وقد انتهى من تحقيقه أخونا الفاضل الشيخ عبدالإله بن عثمان الشايع، وقد تفضلّ علي بتصوير هذه التقاريظ من الكتاب، وهي تبدأ من (ص:٧١)، وتنتهي بـ(ص: ٧٨)، رقم الكتاب (١٣٢)، فجزاه الله عني خير الجزاء.

حـديـثـه مـن قـديـم مـرسـل حـسـن
مـعـنـعـن نـقـلـه قـد صـحّ مـرويـا
فـقُـذْ إلـى نـحـوه كـلّ الأنـام سـعـت
فـاعـجـب لـه صـار فـقـيـهـا ونـحـويـا
مـبـنـاه أعـرب عـن فـضـل عـلا وغـلا
فـاعـجـب لـه مـعـربـا قـد صـار مـبـنـيـا
فـنـفـع الله ربّ الـعـالـمـيـن بـه
نـفـعـا وأولاده فـضـلاً مـنـه مـأتـيـا
وأنـا ابـن صـديـق خـيـر الـخـلـق كـلّهـم
أبـوالـمـواهـب بـالـمـخـتـار مـحـمـيـا
صـلـى عـلـيـه إلـه الـعـرش مـا طـلـعـت
شـمـس ومـا لاح بـرق الـحـي نـجـديـا



تقريــــــظ

العالم العلامة الشيخ عبدالله الدّنوشري رحمه الله

الحمد لله حمداً دام واتصلا
على عطاء كثير ليس منفصلا
ثمّ الصلاة مع التسليم يتبعها
على نبي تسامى قدره وعلا
وبعد فالعلم أهلوه قد ارتفعوا
لأنه خير وصف للذي عقلا
لاسيما الفقه إذ بالفقه معرفة
لحكم شرع به القرآن قد نزلا
وإن هذا كتاب قد حوى شرفاً
فيه فروع تحاكي الدّر حيث غلا
قد صاغه العالم المفضال سيّدنا
شيخ العلوم الّذي قد جاز كل علا
فجمعه سالم مما يكسره
لِلّه جمع لطيف أعجب العقلا
مصنّف فيه ألفاظ محرّرة
أسلوبها في مذاق العالمين حلا

روض أريض به الأنوار يانعة
قطوفها قد دنت فيه لمن فضلا
به أصول فروع طاب مغرسها
ثمارها قدمت للسادة الفضلا
عرائس العلم تجلى في مطارفها
على الفهوم فلاتبغي بها بدلا
يا ربّنا انفع جميع الناس قاطبة
بالسّفر هذا ويسّره لمن سألا
وقال ذا القول عبدالله مرتجيا
دنوشرياً يروم العفو مبتهلا
لله في جنح الليل في غياهبه
فاغفر له يا إلهي الذّنب والزّللا



تقريـــــظ

الشيخ أحمد بن أمين الدّين الحنفيّ رحمه الله

الحمد لله الّذي فَقَّه من أراد في الفقه والدّين، ووفّق من شاء للاشتغال بالعلم من عباده المؤمنين، وأيّد مذهب مولانا الإمام أحمد إمام المجتهدين، وثقة المُحدّثين، وقامع المبتدئين، بمن أتى بمؤلف فريد "دليلٍ للطالبين"، وعمدةٍ للمفتين، ومغنٍ للمتفقهين، والصّلاة والسّلام على سيد العالمين، وأشرف المرسلين، وعلى آله وأصحابه الّذين مهدّوا قواعد الدّين، ورفعوا منار الشّرع، صلى الله عليه وعليهم إلى يوم القيامة والدّين.

وبعد:

فقد وقفتُ على هذا المؤلف الغريب، والنّظام العجيب، ووجدتُه في غاية التّنقيح والتّهذيب، وفي أحسن التّنظيم والتّرتيب، فلّله درّ مؤلِّفه على ما صنَع، وقد حرّر وجمع، وهذّب ما وضَع، فجزاه الله عن مذهب إمامه خيراً، وألبسه في دارالسّلام سندساً وحريراً، وختم أعمالي وأعماله بالسّعادة، ورزقني وإيّاه الحسنى وزيادة، وجعلنا في عبادته من المخلصين، وبرحمته من الفائزين، وبشرعه من المتمسكين، ورحمنا برحمته أرحم الرّاحمين، آمين.

❑❑❑

تقريـــــظ

الإمام الهمام، وعلّامة الإسلام الشيخ أحمد بن عبدالوارث البكريّ، الصّديقي

الحمدلله الّذي منّ بأحمد العلوم، على مَنْ لم يزل بعين لطفه مرعياً، وأقام بالفقه في الدّين "دليل الطالب" مُرشداً قويّاً، وألاح من أفلاك المسائل وأوج الدّلائل بدراً من الهداية بهياً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، إله أوجب طاعته وألزم، وقبّح فواحش الجهل وحرَّم، وكرّه إلى عباده الكفر والعصيان، ونوّه بالفقه في الدّين، وأنّه خير الأديان، وصيّر الفقهاء قادةً في كلّ طريق وأساس، وجعلهم خير أمة أخرجت للنّاس، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فاتق رتق العلوم ببيان فصاحته، وفائق سرّ الفهوم في بديع إشارته، صلى الله عليه وآله الغرّ، ومصابيح الأنوار ومفاتيح الأسرار.

أما بعد:

فقد وقفتُ على هذا الأنموذج الغريب، والنّمط العجيب، من هذا المؤلف البديع، والمصنف الرّفيع،فوجدته قد شيّدت أركان مجده على هامة العلياء، وأيّدت دلائل سُعده بما تقصر عنه الجوزاء، سهل العبارة إلا أنّه الممتنع، بديع الإشارة إلا أنه الرّحب المتسع، أوجز وما أخلّ، وأطنب وما أملّ، فسرحت ناظري في زوايا خفياته، وشرحت خاطري بمزايا جلياته، فقلتُ: تبارك الخلاق، وناديتُ: سبحان الرّزاق، ما هذه إلا مِنح ربّانية، ومنن رحمانية، غرّدت بها على أفنان اليراعة حمائم البراعة، وهتفت بفنونها سواجع نصاعة الصناعة، قد أحكمت أيدي مؤلفه من أيادي

التحقيق برود الفوائد، وأرسلت من أرسال فوضها فيها فنون الفوائد، وصار الحكم بهذا الشاهد، أنّ مؤلفه الجِهبِذ الأوحد، وما شهدنا لهذا الحاكم إلا بما علمنا، وبذلك أشهد، ولقد وكّلنا جانب التزكية في ألسنة العصر، وبموجب ما قلناه تقول أعيان الدّهر، فعين الله على ذلك المرعي الماجد، وحراسته دائرة من بين يديه في كافة المراصد، وأسأله أن يمنحني من صالح دعواته، وأن يتحفني من فائض توجهاته، وأن لايخليني من توجه خواطره الخطيرة، إلى العالم بكل ضمير وسريرة، وصلى الله على محمد الفاتح الخاتم، المنعوت بأبي القاسم، وعلى آله الكرام، وصحبه العظام، والتابعين لهم إلى يوم القيامة، آمين.



تقريـــــظ

العلامة المحقق الشيخ أحمد الغنيمي الأنصاري رحمه الله

حمداً لمن فاوت بين العُقُول، وصلاة وسلاماً على أشرف رسول، القائل: " من يُرِد الله به خيراً يفقهه في الدّين "، وعلى آله وأصحابه الرّاشدين المهديين.

وبعد:

فلما وقفتُ على هذا المؤلف البديع، وجدتُ عبارته منتظمة مرصّعة بالدّر أرفع تصدير، فحمدتُ الله سبحانه الّذي أوجد في مثل هذا الزّمن، من يجمع تلك الشّوارد، ويقيدها بعد ما كانت سارحةً في أعلى الفنن، وتضرعتُ إليه في السرّ والعلن، أن يُكثر أمثاله، وأن يزيد في أفضاله، وعلمتُ أنه ممن أراد الله به الخير المُبين، بنصّ قول سيّد المرسلين، فأسأله مع إجازتي له بما يسمعه منّي في العربيّة أن لايخليني من دعواته البهيّة، بالعافية مع التّوفيق، فإنّه خير رفيق، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم، وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله أجمعين.



بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الحمدَ لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلامضل له، ومن يضلل فلاهادي له، وأشهد أن لاإله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

وبعد:

فإن كتاب: " دَليل الطّالب لِنيل المطالب" لمؤلفه : مَرْعِي بن يُوسف الكَرْمِي، المتوفى سنة (١٠٣٣هـ) هو من أهمّ المختصرات في المذهب، وقد اعتنى به متأخروا الحنابلة عناية فائقة، واشترط المؤلف على نفسه بذكر قول واحدٍ في المذهب، يكون راجحا في المذهب، وعليه مدار الفتوى، وللمؤلف رحمه الله : متنان مهمان في المذهب[١] أحدهما: كتابنا هذا، والثاني: "غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى".

وقد أثنى على الكتاب جمع من العلماء، منهم: عثمان بن عبدالله ابن بشر، المتوفى سنة (١٢٩٠هـ)، وعبدالقادر بن محمد التَّغلبيّ، المتوفى سنة (١١٣٥هـ)، وعبدالقادر بن محمد المعروف بابن بدران، المتوفى سنة (١٣٤٦هـ)، ومحمد بن عبدالعزيز بن مانع، المتوفى سنة (١٣٨٥هـ)، وسليمان بن عبدالرحمن بن حمدان، المتوفى سنة (١٣٩٧هـ)، وقرّظ له

---

(١) المدخل المفصل (٢/ ٧٨٥).

نظماً، ونثراً، علماء عصره من جميع المذاهب، منهم: شيخه يحيى الحجاوي، وأبي المواهب البكري، وأحمد بن عبدالوارث الصديقي، وعبدالله الدّنوشري، وأحمد بن أمين الدين الحنفي، والشيخ أحمد الغنيمي، وغيرهم.

ولَمَّا كان الكتابُ بهذه المثابةِ، والمكانةِ العاليةِ لدى العلماء، ولم يُسبق له أن خُدِم خدمةً تليق بمقام هذا الكتاب، وتناسب مكانته العلمية لدى العلماء، عزَمتُ بتوفيق الله وعَونِه على العمل لإخراج هذا المتن معتمداً على النَّسخ الخطيّة، بذكر فوارق النسخ، وضبط الكتاب كاملاً، لتيسير القراءة، وحفظه على طلاب العلم، ولتستقيم قراءة الطالب على شيخه، ويقلّ اللحن، كما أنّ في ذلك دُربَةً على القراءة الصحيحة. وأرجو أن أكون قد وفّقتُ لذلك.

واتّبعتُ في تحقيق الكتاب الخطوات التالية:

١- قمتُ بنسخ الكتاب، ومقابلته مع مخطوطة الأصل، مقابلة دقيقة، والتزمتُ فيما إذا وقع خطأٌ أو سقطٌ في الأصل بإثبات الصحيح، والساقط، ووضعها بين معكوفين، والإشارة في الحاشية إلى النسخة المثبتة منها.

٢- قمت بمقابلة النسختين الأخريين، مع نسخة الأصل، وأثبتُ الفوارق في الهامش، بعد وضع الرّمز لكل واحدة من النسختين.

٣- قمتُ بمقابلة الكتاب مع النسخة المطبوعة، والمقروءة على الشيخ العلامة محمد بن سليمان الجرّاح رحمه الله، وأشرتُ إلى مواطن

الخلاف في ذلك بوضع الرمز لهذه الطبعة، وهو (ج).

٤- قمتُ بمقابلة الكتاب مع متن كلّ من كتابي: «نيل المآرب» للتغلبيّ، و«منار السّبيل» لابن ضويان، رحمهما الله، لأنهما شرحا هذا المتن على نسخة معتمدة عندهما، مع ذكر مواطن الخلاف سواء كانت بالزيادة، أو النقصان، حيث رمزتُ للأوّل: بـ(ن)، وبالثاني: بـ(م)، وهي كثيرة.

٥- وضعتُ كل مسألة في بداية الفقرة، ليسهل على طالب العلم، حفظها، ومعرفتها، والقراءة على الشيخ منفردة، ليتمّ شرح كلّ مسألة لحالها.

٦- عزوتُ الآيات القرآنية بالرسم العثمانيّ، الموافق للمصحف الشريف، وإن كانت قليلة.

٧- قمتُ بتخريج الأحاديث الواردة في الكتاب، بعزوها إلى أمّهات المصادر الحديثية، مع الحكم عليها، مستعيناً بذكر أقوال العلماء في ذلك.

٨- حاولتُ بقدر الجُهد، ذكر بعض الاختيارات لشيخ الإسلام ابن تيمية، وتلميذه ابن القيم رحمهما الله تعالى.

٩- أشرتُ إلى المواضع التي خالف فيها المؤلفُ: «الإقناعَ»، أو «المنتهى»، وقد نقلتُ أيضاً أقوال بعض العلماء إن كانت هناك مخالفة لما عليه العمل، أو الصواب في المذهب.

١٠- ضبطتُ الكتابَ ضبطاً كاملاً، وإن كان قد سبقني إلى ذلك الإخوة الأكارم الذين قاموا بإخراج النسخة المقروءة على الشيخ الجرّاح

رحمه الله تعالى، فلم أعوّل كثيراً على عملهم، وقد تجد مخالفةً في كثيرٍ من المواضعِ في الضَّبط والتَّشكيل، علماً بأنَّ بعض الألفاظ يحتمل وجهاً، وأحياناً وجوهاً كثيرة من الإعراب.

١١- ذكرتُ تقاريظ، وإجازات العلماء لكتاب: «**دليل الطالب**» وهي تنشر لأول مرّة، وهذا يدلّ على المكانة العالية والمهمة لهذا الكتاب، لدى العلماء في المذهب.

١٢- ترجمتُ للمؤلف ترجمة مختصرةً، وقمتُ بدراسة الكتاب، بذكر اسمه، ومنهجه، وسنة تأليفه، وثناء العلماء عليه، وشروحه، وحواشيه، ومنظوماته.

وأختم كلامي هذا، بقول الحافظ محمد بن يوسف الكِرمانيِّ، المتوفى سنة (٧٨٦هـ) حيث قال[١]:

"وهذا الكتاب لابدّ أن يَقَع لأحد رجلين: إما عالمٌ مُنْصِفٌ، فَيَشْهَدُ لِي بالخَيْر، ويَعْذُرني فيما كان من العثار، الّذي هو لازمُ الإكثار، وإما جاهلٌ مُتَعِسِّفٌ، فلا اعتبار لِوَعْوَته، ولا اعتداد بِوَسْوَسَتِه، ومثلُه لا يعبأ به، لا لمخالفته، ولا لموافقته، وإنما هو الاعتبار بذي النظر الذي يعطي كلّ ذِيْ حَقٍّ حقَه:

إذا رضيتْ عنّي كرامُ عَشيرتي فلا زالَ غضبانا عليَّ لئامها

هذا و لا أدّعي العصمة، والبشر محل النقصان، إلا من عصم الله، والخطأ والنسيان من لوازم الإنسان، لكن المقصود طلب الإنصاف،

---

(١) الكواكب الدّراريّ، بشرح صحيح البخاريّ (١/ ٥-٦).

والتجنب عن الحسد والعناد والاعتساف، وفقنا الله للسّداد، وثبتنا على الصواب والرّشاد".

وفي الختام أسأل الله العظيم، ربّ العرش الكريم، أن يتقبل منّي هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعل في ميزان أعمالي يوم لا ينفع مالٌ ولا بنونٌ إلا من أتى الله بقلبٍ سليم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله، وصحبه وسلم،،

أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي
عفا الله عنه، وغفر لوالديه
١٥/ ٧/ ١٤٢٥هـ

المُؤلِّـــــف

اسمه، ونسبه:

هو: مَرْعي بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف، الكَرْمِيُّ[١] المَقْدِسيُّ[٢] الأزهريُّ[٣] الحَنْبَليُّ، المُلقّبُ بـ"زَيْنِ الدِّين"[٤].

---

(١) نسبة إلى "طور كرم" قرية تقع في شمال غرب "نابلس"، وتُسمّى اليوم "طول كرم".

(٢) نسبة إلى "بيت المقدس" حيث تلقى فيها العلم، ودرس على مشائخها.

(٣) نسبة إلى الأزهر، الجامعة العريقة المعروفة بمصر، حيث درس فيها، وذاع صيته.

(٤) فقد ترجم للمؤلف كل من أتى بعده من العلماء الذين ألفوا كتباً في التراجم، أو في طبقات المذهب، وهي على حسب الوفيات:
كشف الظنون (٢/ ١٩٤٧)، خلاصة الأثر (٤/ ٣٥٨)، نفحة الريحانة (٢/ ٢٤٤)، النَّعت الأكمل (ص: ١٨٩)، عنوان المجد (١/ ٣١)، السحب الوابلة (٣/ ١١١٨)، إيضاح المكنون (١/ ١٨، ٧، ٣٤، ٥٠، ٥٢، ٦٠، ٦٤، ٦٦، ١١٠، ١٥٩، ١٧١، ١٧٩، ١٨٤، ٢٠٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٦، ٢٨٦، ٢٩٢، ٣١٧، ٣٢٧، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٩٤، ٤٤١، ٤٧٤، ٤٧٨، ٤٧٩، ٥٢٦، ٥٧٨، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٩)، (٢/ ٢٤، ٢٥، ٥٠، ١٤٢، ١٧٤، ١٨٣، ٢٢٥، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٧، ٣٧٨، ٣٩١، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٢١، ٤٤٣، ٤٦١، ٤٧٧، ٤٧٨، ٥٤٣، ٥٩٧، ٦١٤، ٦٤١، ٦٤٢)، هدية العارفين (٢/ ٤٢٦)، المدخل لابن بدران (ص: ٤٤٢)، معجم المطبوعات (٢/ ١٧٣٧)، مختصر طبقات الحنابلة (ص: ١٠٨) الأعلام (٧/ ٢٠٣)، معجم المؤلفين (٣/ ٨٤٢)، مفاتيح الفقه الحنبلي (٢/ ١٨٥)، مصطلحات الفقه الحنبلي (ص: ٢٢٠)، المدخل المفصل (٢/ ٥٠١)، المنهج الفقهي العام (ص: ٤٨٥)، المذهب الحنبلي (٢/ ٥٠١)، معجم مصنفات الحنابلة (٥/ ١٧٩).
وقام أيضاً بعض المحققين لكتب المؤلف بدراسة عنه، وعن مؤلفاته، منهم:
الشيخ شعيب الأرناؤوط في مقدمة تحقيقه لكتاب: "أقاويل الثقات". =

مولده، ونشأته:

ولد رحمه الله في قرية "طولكرم"، ولكن المصادر لم تتطرق إلى تحديد سنة ولادته. نشأ رحمه الله في بلدته، حيث تلقى فيها علومه الأولى على مشايخ بلده.

رحلاته:

بعد أن أكمل رحمه الله دراسته الأولى على مشايخ بلده، واشتد عوده، بدأ برحلته الأولى إلى "بيت المقدس" ليأخذ عن علمائها، فأقام فيها مدّة من الزمن، ثم انتقل إلى "القاهرة" فدرس على علمائها في "جامع الأزهر"، انقطع للعلم والتعلم فيها، حتى أصبح من أحد علمائها البارزين، ثم تصدّر للتدريس والتأليف، كما أنه تولى "المشيخة" بجامع السلطان حسن بالقاهرة.

شيوخه:

(١) الشَّيخُ، الإمامُ، العالمُ، العلامَة، محمد بن أحمد المرداوي،

= الدكتور نجم عبدالرحمن خلف، في مقدمة تحقيقه لكتاب: "الكواكب الدّرية".
الدكتور عبدالعزيز مبروك الأحمدي، في تحقيقه لكتاب "اللفظ الموطأ".
الشيخ جمال يوسف، في مقدمة تحقيقه لكتاب "شفاء الصدور".
الشيخ سلطان بن عبدالرحمن العيد، في مقدمة تحقيقه لكتاب: "دليل الطالب".
الدكتور حسام الدين موسى عفاته، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة القدس، بحث لم ينشر بعد.
الشيخ عبدالله بن محمد الشمراني، الباحث، والمحقق، دراسة عن المؤلف مرعي بن يوسف الكرمي، لم تنشر بعد.

القاهري، فقيه الحنابلة وشيخهم في عصره، توفي بمصر سنة (١٠٢٦هـ)[١].

(٢) الإمام، العلامة، المفسر، المحدث، محمد بن محمد بن عبدالله الأكراوي، الشّافعي، القلقشندي، المعروف بمحمد حجازي، ولد سنة (٩٥٧هـ)، وتوفي سنة (١٠٣٥هـ)[٢].

(٣) الشيخ، الإمام، البارع، الفرضيّ، يحيى بن موسى بن أحمد بن موسى، الحجاويّ، المقدسيّ، الدّمشقيّ، الصالحيّ، القاهريّ[٣].

(٤) العالم، المحقق، أحمد بن محمد بن علي الغُنيميّ، الأنصاريّ، المصريّ، الحنفيّ، الخزرجيّ، توفي في رجب سنة (١٠٤٤هـ)[٤].

تلاميذه:

(١) الشيخ، الإمام، محمد بن موسى بن محمد الجمّازيّ، الحسينيّ، المالكيّ، توفي بمصر سنة (١٠٦٥هـ)[٥].

(٢) العالم، العلامة، عبدالباقي بن عبدالباقي بن عبدالقادر بن إبراهيم، البَعليّ، الحنبليّ، الأزهريّ، الدّمشقي، الشهير بابن فقيه

---

(١) ترجمته في: النعت الأكمل (ص: ١٨٥)، (السحب الوابلة ٢/ ٨٨٥).
(٢) ترجمته في: (خلاصة الأثر (٤/ ١٧٤).
(٣) ترجمته في: النعت الأكمل (ص: ١٨٢)، السحب الوابلة (٣/ ١١٩٩).
(٤) ترجمته في: خلاصة الأثر (١/ ٣١٢)، الأعلام (٧/ ٢٣٧).
(٥) ترجمته في: خلاصة الأثر (٤/ ٢٣٤)، الأعلام (٧/ ٣٤١).

فضّة، ولد في سنة (١٠٠٥هـ)، وتوفي سنة (١٠١٧هـ)[١].

(٣) الشيخ، الفاضل، أحمد بن يحيى بن يوسف بن أبي بكر، الكَرمِيّ، المقدسيّ، أبوالعباس، شهاب الدّين، ولد سنة (١٠٠٠هـ)، وتوفي سنة (١٠٩١هـ)[٢].

ثناء العلماء عليه:

قال المُحبيُّ: " أحد أكابر علماء الحنابلة بمصر، كان إماماً، محدثاً، فقيهاً، ذا اطّلاع واسع على نقول الفقه، ودقائق الحديث، ومعرفة تامة بالعلوم المتداولة "[٣].

قال الغَزّيُّ: " شيخ مشايخ الإسلام، أوحد العلماء المحققين الأعلام، واحد عصره وأوانه، ووحيد دهره وزمانه، صاحب التآليف العديدة، والفوائد الفريدة، والتحريرات المفيدة، خاتمة أعيان المتأخرين، مَنْ سمتْ بعُلومِهِ سماء المفاخر، وطلع به فجر فخر الفاخرين، فهو العلامة بالتحقيق، والفهامة عند أهل التدقيق والتنميق "[٤].

وقال ابن بشر: " كانت له اليد الطولى في معرفة الفقه وغيره، صنّف مصنفات عديدة، في فنون من العلوم "[٥].

وقال الشَّطيُّ: " ... شيخ الإسلام، أوحد علماء الأعلام، فريد عصره

---

(١) ترجمته في: النعت الأكمل (ص:٢٢٣)، السحب الوابلة (٢/ ٤٣٩).

(٢) ترجمته في: النعت الأكمل (ص:٢٤٩)، السحب الوابلة (١/ ٢٢٧).

(٣) خلاصة الأثر (٤/ ٣٥٨).

(٤) النعت الأكمل (ص: ١٩٠).

(٥) عنوان المجد (١/ ٣١).

وزمانه، ووحيد دهره وأوانه، صاحب التأليف العديدة، والتحريرات المفيدة، العلامّة بالتحقيق، والفهامة بالتدقيق، شرفت به البلاد المقدسة، ... وكان فرداً من أفراد العالم، علماً، وفضلاً، واطّلاعاً"[١].

مؤلفاته:

كان رحمه الله من المكثرين في التأليف، وفي فنون شتى، بلغت مصنفاته ما يقارب (٨٥) كتاباً ورسالةً[٢] وهذا يدلُّ على غَزَارة علمه، ومشاركته في شتى العلوم، قال الدكتور عبدالرحمن العثيمين حفظه الله، في تعليقه على "السحب الوابلة"[٣] أغلب مؤلفاته سَلِم من الضّياع، وهو موجود بنُسخٍ متعددة، واطّلعت ولله الحمد على أغلبها».

وفاته:

اتفق أكثر من ترجم له رحمه الله، على أنّ وفاته كانت بمصر، سنة(١٠٣٣هـ)، وذلك بعد حياة عليمة، مليئة بالنشاط، والإنجازات العلمية، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته، آمين.



(١) مختصر طبقات الحنابلة (ص: ١١٠).
(٢) انظر: بحث فضيلة الشيخ عبدالله الشمراني حفظه الله، "الإمام مرعي الكرمي، وكتابه دليل الطالب" (ص: ٦-١٠).
(٣) (٣/١١١٨).

دراسة الكتاب

اسم الكتاب:

كلُّ الذّين ترجموا للمؤلف ذكروا له هذا الكتاب، وهو من أكثر كُتُبه اشتهاراً، لوجود الشروح، والتعليقات عليه، وتداوله في حلقات العلم، وسماه المؤلف في خطبة كتابه[١]: «دَلِيلُ الطَّالِبِ لِنَيْلِ المَطَالِبِ»، وهكذا جاء اسمه في كتب التراجم.

تاريخ تأليفه:

ذكر المؤلف رحمه الله في آخر كتابه في النسخة التي اعتمدت عليها[٢] وهي نسخة الأصل:

"قال مؤلفه سامحه الله تعالى ذو الجلال والإكرام: فرغتُ من تعليقه نهار السبت، سابع عشر، شهر رجب الفرد المحرم الحرام، بالجامع الأزهر، المعمور بذكر الملك العلّام، سنة تسع عشرة بعد الألف".

وقد اطّلع عليه ابن بشر، فقال في "عنوان المجد"[٣] «فرغ من تصنيفه سنة تسع عشرة وألف، سابع عشر رجب، يوم السبت».

ومما سبق يتبين لنا أنّ المؤلف رحمه الله تعالى ألّف كتابه هذا، في

---

(١) (ص: ١)
(٢) (ص: ٣٧٠)
(٣) (١/ ٣١).

عام (١٠١٩هـ)، أي قبل وفاته بأربع عشرة سنة، وفي الجامع الأزهر، الجامعة العريقة، بالقاهرة.

منهجه، ومصادره:

تحدث المؤلف في مقدمته[١] بإيجاز عن منهجه في هذا الكتاب، واشترط على نفسه:

- أن لايذكر في هذا الكتاب إلا قولاً واحداً، على مذهب الإمام أحمد ابن حنبل.
- وهذا يكون مما جزم به أهل التّصحيح، والعرفان.
- وأن يكون عليه الفتوى بين أهل الترجيح، والإتقان.

وقد اتّبع في ترتيب كُتبه، وأبوابه، كتابيّ: "الإقناع"[٢] و "المنتهى"[٣] ومن حذا حذوهما، إلا أنه قد خالف طريقة أكثر الأصحاب في ترتيب بعض المسائل، مثل: صفة الصّلاة، وصفة الحج.

قال الشيخ بكر أبو زيد في "المدخل المفصّل"[٤] وهو يتميز على

(١) (ص: ١).

(٢) "الإقناع لطالب الانتفاع"، لمؤلفه: موسى بن أحمد بن موسى، الحجّاويّ، المتوفى سنة (٩٦٨هـ)، قال ابن العماد في "شذرات الذهب" (٤٧٢/١٠): "جرّد فيه الصّحيح من مذهب الإمام أحمد، لم يؤلف مثله في تحرير النّقول".

(٣) " منتهى الإرادات، في جمع المقنع مع التنقيح والزيادات"، لمؤلفه: محمد بن أحمد بن عبدالعزيز، المشهور بابن النّجار، المتوفى سنة (٩٧٢هـ).

(٤) المدخل المفصل (٧٩١/٢).

"زاد المستقنع" بأنه أسهل منه عبارة، وأخفّ تعقيداً، ولهذا كان هو المتن المعتمد في طبقته فمن بعدهم، عند علماء الشّام، والقصيم، على خلاف ما جرى عليه عامة أهل الجزيرة من العناية بكتاب: "زاد المستقنع" وتفصيله عليه في كثرة مسائله.

صرّح جمع من أهل العلم بأنّ هذا الكتاب مختصر من "منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات"، وقد أشار المؤلف في مقدمته على شكل التورية بذلك، في قوله : "الفائز بمنتهى الإرادات من ربه"، وإليك أقوال بعض العلماء :

١- قال الشيخ صالح بن حسن البهوتي، المتوفى سنة (١١٢١هـ) في مقدمة كتابه : " مسلك الراغب شرح دليل الطالب " لما رأيت مختصر منتهى الإرادات، الموسوم بدليل الطالب ... ".

٢- قال الشيخ أحمد بن محمد بن عوض المرداوي، المتوفى سنة (١١٠١هـ) في تعليقه على قول المصنف : " الفائز بمنتهى الإرادات" بقوله: " المراد هنا أنّ هذا الكتاب ظفر باختصاره من "منتهى الإرادات " من قبيل التورية، وهي: إطلاق لفظ له معنيان، فأطلق : " منتهى الإرادات " وأراد معناه البعيد ".

٣- قال الشيخ عثمان ابن بشر (ت ١٢٩٠هـ)، في : "عنوان المجد"[١] عند ذكره للشيخ مرعي رحمه الله : " فمنها : "دليل الطالب" ذكر لي أنه وضعه من قراءته على منصور البهوتي في متن المنتهى ".

وقد أثنى على الكتاب جماعة من العلماء، وكتبوا له تقاريظ

(١) (١/٣١).

وإجازات، ننشرها في هذه الطبعة لأول مرّة، ولم يسبق لها أن نشر قبل هذا، وهم: الشيخ يحيى بن موسى الحجاوي رحمه الله، والشيخ أبوالمواهب البكري الصّديقيّ رحمه الله، والشيخ عبدالله الدنوشري، رحمه الله، والشيخ أحمد بن أمين الدّين الحنفي، رحمه الله، والشيخ أحمد بن عبدالوارث البكريّ، الصّديقيّ، رحمه الله، والشيخ أحمد الغنيمي الأنصاري، رحمه الله تعالى.

طبعات الكتاب:

للكتاب طبعات عدّة نحصرها كما يلي:

١- طبعة "مطبعة محمد علي صبيح وأولاده " بالقاهرة، عام ١٣٨٤ هـ، في (١٥٦) صفحة.

٢- طبعة "المكتب الإسلامي" ببيروت، بحاشية الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع، المتوفى سنة (١٣٨٥هـ)، طبع في عام (١٩٦١م)، في (٣٧٢) صفحة.

٣- طبعة "مؤسسة الكتب الثقافية" ببيروت، تحقيق: عبدالله بن عمر البارودي، عام (١٤٠٥هـ)، في (٣٠٣) صفحة.

٤- طبعة "مؤسسة الرسالة" ببيروت، تحقيق الشيخ سلطان بن عبدالرحمن العيد، عام (١٤١٧هـ، ١٩٩٦م) في (٦٠٨) صفحات.

٥- طبعة " مكتبة المنار الإسلامية " الكويت، نسخة مصححة على فضيلة الشيخ محمد بن سليمان الجراح، المتوفى سنة (١٤١٧هـ)، إخراج الشيخ ياسر إبراهيم المزروعي، الطبعة الأولى، عام (١٣٨٤هـ، ١٩٦٥م)، والطبعة الثانية في عام (١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م)، طبعة مقاس

جيب، مضبوطة ومشكلة، في (٦٩٢) صفحة.

وأما طبعة الشيخ سلطان بن عبدالرحمن العيد، فلم يعتمد في إخراجه على النسخ الخطية، بل جمع النسخ المطبوعة، إضافة إلى شرحي الكتاب: " نيل المآرب"، و "منار السبيل" كما ذكر ذلك في مقدمته، ولكنه تتميز هذه الطبعة بتعليقات مهمة، وميزة أخرى لم يسبق إليها أحدٌ، وهي من إبداع المحقق وابتكاراته العلمية، والتي يشكر عليها، حيث وزّع نصوص الكتاب على المسائل، والفقرات، ليسهل على طالب العلم فهمه، وحفظه، وحصل سقط عند طباعة الكتاب في (ص:٢٨٨) قرابة أربعة أسطر، وهو قوله:

"من ثمره.

والمزارعة: دفع الأرض، والحبّ لمن يزرعه، ويقوم بمصالحه، بشرط كون البذر معلوماً جنسه، وقدره، ولو لم يوكل، وكونه من ربّ الأرض.

وأن يشرط للعامل جزء مشاعٍ معلوم ".

وسقط أيضا سطر واحد من (ص:١٥٨)، وهو قوله:

"وإن خرج بعد تكفينه، لم يعد الوضوء، ولا الغسل ".

كما أدخل المحقق في الكتاب، ثلاث فقرات من "الغاية" (١/٤٢٦)، وهو في (ص:٢٢٠) قوله:

" ٤- والاضطباع.

٥- والرّمل.

٦- والمشي، في مواضعها ".

وهذه الفقرات الثلاث لاتوجد في النسخ الخطية للكتاب.

وأما طبعة "مكتبة المنار الإسلامية" بالكويت، وهي نسخة مصححة على فضيلة الشيخ العلامة، الفقيه محمد بن سليمان الجرّاح، المتوفى سنة (١٤١٧هـ) رحمه الله، بإخراج الشيخ ياسر بن إبراهيم المزروعي، وهي من أفضل طبعات هذا الكتاب، حيث قرىء على شيخ جليل، وفقيه مشهور قضى أكثر حياته في تدريس هذا الكتاب على الطلبة، وحلقات العلم، وهي مضبوطة ومشكلة كاملاً، إلا أن في هذه الطبعة أيضا سَقْطٌ يبلغ أربعة أسطر، وهو في صفحة (٥٤٥) قوله:

"وهي خمس من الإبل:

والغرة: هي عبد، أو أمة، وتتعدد الغرّة بتعدد الجنين.

ودية الجنين الرّقيق: عشر قيمة أمّه.

ودية الجنين المحكوم بكفره: غرّة قيمتها: قيمة أمه ".

ومن المحتمل أن يكون سقطت هذه الأسطر الأربعة عند طباعة الكتاب، عسى أن يتداركها الإخوة الأكارم الذين أشرفوا على طباعة الكتاب وإخراجه، وجزاهم الله خيراً، وغفر الله للشيخ سليمان الجرّاح، وأسكنه فسيح جناته.

شروحه، وحواشيه، ومنظوماته:

لما كان للكتاب من مكانة عالية عند العلماء، فقد اهتموا به شرحاً، وتعليقاً، وتحشية، ونظماً:

شروح الدليل:

١- " مسلك الرّاغب شرح دليل الطالب "

لمؤلفه: صالح بن حسن بن أحمد البهوتي، المتوفى سنة (١١٢١هـ).

٢- " نيل المآرب بشرح دليل الطالب(١) "

لمؤلفه: عبدالقادر بن عمر بن عبدالقادر التَّغلبيُّ، الشَّيبانيّ، الدِّمشقيُّ، المتوفى سنة (١١٣٥هـ)، مطبوع بتحقيق: الدكتور محمد سليمان الأشقر، دارالنفائس، الأردن.

وعلى هذا الشرح حاشيتان:

٣- " حاشية على نيل المآرب "

للشيخ مصطفى الدّوماني، المتوفى سنة (١٢٠٠هـ)(٢).

٤- " تيسير الطالب إلى فهم وتحقيق نيل المآرب شرح دليل الطالب(٣) "

لمؤلفه: عبدالغني بن ياسين اللَّبديُّ، النّابلسيُّ، المتوفى سنة

---

(١) قال ابن بدران في المدخل (ص:٤٤٢): " غير محرّر، وليس بوافٍ بمقصود المتن ".

(٢) المدخل المفصل (٢/ ٧٩٢).

(٣) هكذا سماه فضيلة الدكتور بكر أبوزيد في كتابه: "المدخل المفصل" (٢/ ٧٩٢)، لكنه طبع باسم: " حاشية اللبديّ على نيل المآرب "، قال الأشقر في مقدمة تحقيقه (ي): " اشتهر هذا الكتاب باسم حاشية اللبدي على نيل المآرب " غير أن نسخة الرّياض من هذه الحاشية وضعت عليها إدارة المكتبة التي تقتنيها اسماً، وهو: تيسير المطالب إلى فهم وتحقيق نيل المآرب شرح دليل الطالب " ولم أجد فيها إشارة إلى المصدر الّذي أخذت عنه هذه التسمي، لذا رأيت الإبقاء على التسمية التي اشتهر بها الكتاب.

(١٣١٩هـ)، مطبوع، بتحقيق: الدكتور محمد سليمان الأشقر، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٥- " شرح الدَّليل "

لمؤلفه: محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان، السّفارينيُّ، النابلسيُّ، المتوفى سنة (١١٨٩هـ)، وصل فيه إلى كتاب: "الحدود"(١).

٦- " شرح دليل الطالب "

لمؤلفه: إسماعيل بن عبدالكريم بن محيي الدين بن سليمان، الدِّمشقيُّ، الشَّهير بالجراعيُّ، المتوفى سنة (١٢٠٢هـ)، في مجلدين، ولم يتمه(٢).

٧- " وهاب المآرب على دليل الطّالب"

للشيخ أحمد بن أحمد، المقدسيّ(٣)

٨- "شرح دليل الطالب"

لمؤلفه: عبدالعزيز بن محمد بن بشر، المتوفى سنة (١٣٥٩هـ)(٤).

٩- " منار السَّبيل في شرح الدَّليل "

---

(١) السحب الوابلة (٢/ ٨٤٢).
وقال ابن بدران في "المدخل" (ص:٤٤٣): " لم نره، ولم نجد من أخبرنا أنه رآه".

(٢) المدخل المفصل (٢/ ٧٩٣).

(٣) يوجد الجزء الثاني من الكتاب، وهو من "كتاب الوقف" إلى نهاية الكتاب، في (٢٠٦) ورقة، تاريخ النسخ (١٢٠٤هـ)،

(٤) ذكره القاضي في روضة الناظرين (١/ ٢٨٢) نقلا عن عبدالله بن يابس.

لمؤلفه: إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضُويّان، المتوفى سنة (١٣٥٣هـ)، من مزاياه: ذكر الدّليل، وسياق اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية[١].

حواشي الدّليل:

١٠- "حاشية ابن عوض"

لمؤلفه: أحمد بن محمد بن عوض المرداوي، النّابلسيّ، المتوفى سنة (١١٠٥هـ)، في نحو ثلاثين كراساً، مفيدة جداً[٢]، وتقع في مجلدين[٣].

١١- "حاشية على دليل الطالب"

لمؤلفه: مصطفى الدّوماني، مفتي رواق الحنابلة بمصر، المتوفى سنة (١٢٠٠)، نحو عشر كراريس[٤].

١٢- "حاشية على دليل الطالب"

لمؤلفه: صالح بن عثمان القاضي، المتوفى سنة (١٣٥١هـ).

١٣- "حاشية على دليل الطالب"

لمؤلفه: عثمان بن صالح بن عثمان القاضي، المتوفى سنة (١٣٦٦هـ).

١٤- "حاشية على دليل الطالب"

لمؤلفه: محمد بن عبدالعزيز بن مانع، المتوفى سنة (١٣٨٥هـ)،

(١) المدخل المفصل (٢/ ٧٩٣).
(٢) السحب الوابلة (١/ ٢٣٩).
(٣) المدخل، لابن بدران (ص: ٤٤٢).
(٤) المدخل المفصل (٢/ ٧٩٥).

مطبوعة مع الدليل، المكتب الإسلامي، بيروت، عام ١٩٦١م.

منظومات الدليل:

١٥- "نظم الدّليل "

لناظمه: محمد بن إبراهيم بن محمد بن عريكان، الوائليُّ، المتوفى سنة (١٢٧١هـ)، في ثلاثة آلاف بيت.

١٦- " نظم دليل الطالب "

لناظمه: أحمد بن أحمد بن عبدالقادر بن أحمد بن محمد، المشهور بالصّديقيُّ، المتوفى سنة (١٣٤٣هـ).

١٧- " تيسير المطالب نظم دليل الطالب "

لناظمه: الشيخ عبدالقادر القصّاب، المتوفى سنة (١٣٦٠هـ)، في (١٤٧٦) بيتاً، طبع في آخر "الفقه الحنبلي الميسر" للدكتور وهبة الزحيلي، الذي نشرته دار القلم، عام (١٤١٨هـ).

١٨- " نظم البيوع من الدّليل "

لناظمه: سليمان بن عطية بن سليمان، المُزينيُّ، المتوفى سنة (١٣٦٣هـ)، في مائة وستين بيتاً، وسماها: " الحائلية ".

١٩- " نظم دليل الطالب "

لناظمه: عبدالرّحمن بن ناصر السَّعديُّ، المتوفى سنة (١٣٧٦هـ)، في أربعمائة بيت، لعلها قطعة منه.

٢٠- " نظم الدليل "

لناظمه: سليمان بن عبدالرحمن بن حمدان، المتوفى سنة (١٣٩٧هـ)[١].

٢١- " منظومة المذهب المنجلي في الفقه الحنبليّ لدليل الطالب "

لناظمه: موسى محمد شحادة، الرُّحيبيُّ، مطبوع بدار الفكر، بدمشق، عام ١٤٠١هـ.

وصف النسخ الخطية:

اعتمدتُ في تحقيق هذا الكتاب، على ثلاث نسخ خطية، ووضعت لكل واحدة منها رموزاً، ووصفها، كما يلي:

أ- النسخة الأولى:

وقد جعلتها أصلا، اعتمد عليها.

رقمها (٩٨/ هـ).

خطها: نسخي واضح.

عدد أوراقها: (٦٤) ورقة.

مسطرتها: (٢١) سطراً.

ناسخها: أبوالسّرور، العباديّ بلداً، الشافعي مذهباً، الأزهري وطناً.

تاريخ النسخ: سابع عشر جمادي الثانية، سنة ثلاث وعشرين بعد الألف من الهجرة النبوية.

---

(١) مقدمة "هداية الأريب الأمجد"، لفضيلة الدكتور بكر أبوزيد (ص:ل)..

وفي آخرها: إجازة للمؤلف من شيخ الإسلام القاضي يحيى ابن شيخ الإسلام الشيخ موسى الحجازي رحمه الله.

ب- النسخة الثانية:

من محفوظات المكتبة الصديقية، بحلب الشهباء، جمهورية العربية السورية.

رقمها: (١٨).

خطها: نسخي عادي.

عدد أوراقها: ١٠١ ورقة.

مسطرتها: (١٩) سطراً.

ناسخها: لم يذكر فيها اسم الناسخ.

تاريخ نسخها: عصر نهار الاثنين المبارك، سابع المحرم الحرام، افتتاح سنة، أربع عشرة ومائتين وألف من الهجرة النبوية.

هذه النسخة رمزت لها بـ (أ).

ج- النسخة الثالثة:

رقمها: (١٨٩٣/ ف).

خطها: نسخي واضح، ومشكلٌ نصوصها كاملاً.

عدد أوراقها: (١٥٨) ورقة.

مسطرتها: (١٥) سطراً.

ناسخها: الراجي عفو ربه القدير، أفقر الورى، وخويدم نعال الفقراء، محمد الدُّوماني، الحنبلي، ابن حسن.

مكان نسخها: جامع الرّيس في دُوما.

تاريخ نسخها: نهار الاثنين بعد العصر، سادس وعشرين ذي الحجة الحرام، سنة ألف ومائتين، وثلاثة وثلاثين من الهجرة النبوية.

هذه النسخة رمزت لها بـ (ب).

ملاحظة: هذه النسخة سقطت منها عدد من الأوراق في موضعين، الموضع الأول بعد "كتاب العارية"، والموضع الثاني: بعد "باب شروط القصاص".

